نفس انى رد ايجوب قبول ايدر سببى بو در كه انك نفس حب مدح و خوف ذم ايله مملو اولدوغندن
لابد حرص سبيله افات ريانك كراهيتى و سوء عاقبتنده اولان مقت و ثمره اخلاصك فائدهسين
خاطره كلمز زيرا كاسه بر قبول زياده تحمل دكلدر كه معرفت مذكوره بر محل قلمز لابد اصلا خاطره كلمز
وقد سنذكر فيعلم ان الذى خطر له خاطر الرياء حال بو كه ريا موجب حبط عمل اولدوغنى تذكر ايدوب
بلدكدنصكره جدا ايليوب خاطره رياء كيدوب اخلاص اوزره عمل اتمسنه شروع اتمكله ريادن
خلاص اولور و انه يتعرض لسخط الله ولكن لا يحصل الكراهية لشدة شهوته فيغلب هواه
عقله ولا يقدر على ترك لذة الحال فيستلذ بالشهوة فيسوف بالتوبة و اكر عابد ريانك بعض
شدت التهديد باعث اولدوغنى علم وار ايكن قلبنك حب شهواتنه ابتلاسندن غايله (?)
شدت حرص دن و هوانك عقله غلبه سندن ناشى نفسنك خواطر ريادن استكراه و امتناعه
مجال اولميوب هواى نفسنك لذتنى ترك اوزره قدرتى اولمز كه تائب اولوب شهوات غلبه سندن فارغ
اوله و يتشاغل عن الكفر فى ذلك لشدة الشهوة فكم من عالم يحضره كلام لا يدعوه الى قوله الا الرياء
وهو يعلم ذلك منه ولكنه يستمر عليه ولا يكرهه فيكون الحجة عليه اوكد و ياخود ريانك ضررين
فكر ايدوب استكراه ايدرسه شهوانك غايت غلبه سندن ناشى و خلقك مدحنى رجاسندن
اولجغى نامعلوم مدركر بر نسنه مقبول اولور نيجه سنه مذموم اولمق وار بلكه غالبا رياسى معلوم
اولدوغى صورتده اول ريا اوزره اولدوغنى استكراه اتمز اوزرنده هر نقدر رجعت ايله الزام اولنور
سده از قبل داعى الرياء مع علمه به و يبقا اندر ريانك اول بيان سفده م (?) اولمشدر اكر بيله ريا اولدوغنى
بلمز ايسه و بلدوكى صورتده امتناعه مجال ولمز وقد يحضر المعرفة والكراهية معا ولكن لا يحصل
الاباء بل يقبل داعى الرياء ويعمل به لكون الكراهية ضعيفة بالنسبة الى قوة الشهوة والرغبة حال بو كه
خاطر ريا ده كراهتله معرفت ايكسى بيله جمع اولور لكن نفس انى رد ايجوب قبول ايدر طبعى لكن نفس
ريا و كراهتندن اجتناب اتمكى تحصيل اتمز بلكه خاطر ريا غلبه ايدر و طبعى اكا ميل و رغبت اتدوكى
هواسنه تابع اولدوغندر انك عملنه عزيمت قلور بو نفسك شو ملتفى عاقبت كفره مؤدى اولور
شهواتنه رغبت اتمكدر العياذ بالله تعالى وهذا ايضا لا ينتفع بكراهيته اذ الغرض منها صرفه من الفعل
فاذا لا فائدة الا فى اجتماع الثلثة بو ريانك كراهتنه انتفاع اولنماز كوركجنين هر اشى نفسك خواطر
ريادن امتناعه قادر اولميوب اتمام عبادت ايدمجه قلبنده جاه نشين اولورسه دفع ريا ده بو فاعل (?)
اولور اوج امور مذكوره جامع اولمغله ريادن خلاص اولميوب اخرتده حال خراب اولور فاذا اجتمعت
هذه الثلثة فقد برئ من الرياء پس ريانك دفعنده مؤثر اولان اوج امور كه اول معرفته ايله اشكال
نفس و ابا دربو اوچين جمع اتمك ايله ريادن خلاص اولور تجرد خطور الرياء وميل الطبع اليه وحبه
ومنازعته اياه لا يضر اذا لم يكن منه قبول وحسن اختيار ايله رياى ركوبنى اولمدقجه تجرد قلبنده ريا
خطورى و طبع نفسانى سنك كه اكا ميلدن ناشى منازعه سى ضرر وبرمز بلكه بو محض اخلاصده در

دركون

دركون بالاختيار اذ ليس فى وسع العبد منع الشيطان عن نزغاته ولا قمع الطبع حتى لا يميل الى الشهوات
ولا ينزع اليها وانما غايته ان يقابل شهواته بكراهيته وابائه وعدم اجابته استفادها من علم الدين
واختيار ايله ريايه ميل اولمقجه شيطان وساوسندن منع و نفسنى شهواتندن قلع ايدوب قوپارمق
و قهر ايدوب ذليل اتمك وسع عبدده دكلدر بلكه الله تعالينك تحت قدرتنده اولان علوم دينيه
استفاده اتدوكى اوزره نفسك شهواتنى كورسه عتاب ايدوب ابا و عدم اجابت ايله مقابله اتمكدر كه مامور
بها اولانك غايتيدر فاذا فعل ذلك فهو الغاية فى اداء ما كلف به پس مذكورلرك معرفت ايله استكراه
نفسدن امتناع فعل كتوره اكا اول ريادن نفرت وردر زيرا حق تعالى هيچ بر نفسه كوجى يتمدوكى
تكليفى اتمز بلكه هر نفسه طاقتنه كوره تكليف ايدر ثم اذا فرغ فعليه ان لا يتحدث به ولا يظهره الا اذا
امن من الرياء وقصد اقتداء الغير به فى مظنة وعابده عبادتدن فراغندنصكره لازمدر كه ريادن
امين و ياخود غيرك اقتداسى قصدى اولمدقجه علنده رياء خفى دخولندن خوف ايدوب عبادتنى تحدث
و اظهاردن حذر اوزره اولور ويكون وجلا من عمله خائفا ان يدخله من الرياء الخفى ما لم يقف عليه
فيكون مردودا ممقوتا عند الله تعالى خوف مزبور ابتدا شروعنده اولماز بلكه رياى خفى شائبه سندن
خوف خصوصنده يقينى اولمق وجه اوزره شروعندن بر لحظه بعدكه داخل اولان ريا ايسه نفس امرده
مردود و مبغض شديد بالتهديد باعث اولور ويكون هذا الخوف فى دوام عمله وبعده لا فى ابتداء
العمل بل ينبغى ان يكون متيقنا فى الابتداء انه مخلص ما يريد بعمله الا الله تعالى بوحدانيته وعبادته (?)
ابتداء شروعنده مخلص اولوب اول عبادتله الله تعالينك غيرى اراده اتمدوكنه يقينى اولمقجه
شك واقع اولوب نيت بولمدوغى جهتدن بو خوف مزبور ابتداء شروعنده اولماز اذ هى العزم المصمم
باعث فلا يجتمع مع الشك والاحتمال زيرا بو ريادن پرهيز ايدوب صافيق ايسه اخلاصى محكم اولمسن
باعثدر كه اخلاص ايله شك جمع اولمزلر زيرا اخلاص شاندندر شك ايسه عين ريا بو كلمكدر
پس شكدن امتناع ايدوب و صدق تحصيل اتمكدر فاذا شرع على اليقين ومضت لحظة يمكن فيها الغفلة
والنسيان جاء الخوف عن شائبة خفية من رياء او عجب پس عبد اخلاصه يقينى اولمق وجه اوزره
شروعندن بر لحظه بعدكه اولور ريا و تمكن دركه غفلت ايله بر شى اهمال التسيله كر ايجى ريا اولور
و ياخود كشى كندوسنى بكنمكدن ناشى اولان ريادر واما اولويته غلبة الخوف على الرجاء والمكر
واما عبادتندن فراغندنصكره عبادتنده دخول و ياخود ريادن سلامتى رجاسنده غالب اولمق
اوزره مى اولمليدر ياخود اولويت عكسنده ميدر فقد اختلف اقوال المشايخ فيها حال بو كه انده
مشايخ رحمهم الله اختلاف ايدوب قال بعضهم ينبغى ان يغلب الرجاء لانه استيقن انه دخل بالاخلاص
وشك فى زواله بعضلر ايتديلر لايق اولان بودركه عبد خوفندن رجاسى غالب اولمقدر زيرا
رجا ايدى ابتدا ايله عمل ايدوب اخلاصده يقينى اولمغله شكى زائل اولور ديديلر من قواعد الشرع
ان اليقين لا يزول بالشك فبذلك يعظم لذته فى المناجات والطاعات ويوفقه لاجل ذلك

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)